



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة الخيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية
إنها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:
قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعَدُّ مجلة الذِّكْوَات البَيْضُ مجلة علمية رصينة ومعتمدة للتحقيقات العلمية.



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيَوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الزَّكَاةُ الْبَيْضَاءُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات اخضعين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مسئل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التسويق السياسي للانتخابات في العصر الرقمي	أ.د. عواطف علي خريسان زهور عبد الصاحب مسلم	٨
٢	العلاقة بين العبء الذاتي والدعم الاجتماعي المدرك لدى أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	آيات محسن جابر أ.د. سنان جبار غانم	٢٦
٣	التوجيه التداولي للمفاهيم الأساسية لنظرية الأفعال الكلامية في النص القرآني	الباحث: رعد محسن عبد أ.د. نعمة دهش فرحان	٤٨
٤	مراتب الصناعات عند إخوان الصفا	الباحثة: دينا فاروق جاسم أ.م. د. قيس فالح ياسين	٦٦
٥	الأمة والوطن في الفقه الإسلامي	آيات محمد كاظم أ.م. د. منذر عيسى متعب	٨٢
٦	السلوك العدائي ضد المرأة في محافظة بابل ١٩٩٣-٢٠٢٠ (دراسة اجتماعية تاريخية)	م. د. أرشد حمزة حسن أ.د. مشتاق طالب حسين	٩٨
٧	تمثيلات الصمت في سلسلة أباييل (ملحمة الطين والنار)	م. د. دنيا فهد عواد	١١٤
٨	العملات الرقمية ومدى تحقق مناهج النقد فيها دراسة أصولية	م. د. ثمار إبراهيم محسن	١٢٦
٩	An Investigative Study on the Impact of Classroom Discourse Interaction on Enhancing the Oral Performance of Iraqi EFL 5th Preparatory School Students	Asst. Prof. Dr. Husam Mohammed Kareem	١٤٢
١٠	النقد التاريخي وعلاقته بالنقد الحديث دراسة في مستويات التكامل المعرفي بين المنهجين	م. محمد حسن علي	١٦٦
١١	استراتيجيتي المكعب والتخييل وأثرهما في التحصيل الرياضي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	م.م. حسام كريم كاظم	١٨٤
١٢	قواعد التفسيرات تضمنتها تفسيراتي السعود-سورة الفاتحة أنموذجا-	الباحث: أمير حسن عبد علي	١٩٨
١٣	A Velarization Study in English Language	Khuloud Waleed Majeed Mahmood	٢١٢
١٤	مركبة الوحي في علم الكلام الجديد: عبد الجبار الرفاعي أنموذجا	م.م. منتظر كريم قاسم	٢٢٤
١٥	تراجم ورويات أهل البيت وذريتهم (عليهم السلام) في كتاب (مختار مختصر تاريخ بغداد) لابن جزلة البغدادي (ت ١١٠٠هـ/ ١١٠٠م)	م.م. حسام كريم كاظم	٢٣٨
١٦	تحليل محتوى كتب الكيمياء للمرحلة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المستقبلي	م. وسن موحان محسن حمزة	٢٥٠
١٧	أحكام العدد والمعدود وأغراضهما البلاغية	م. د. سنان حامد كامل	٢٦٤
١٨	دور المراكز العلمية في نشر الوعي الفكري في بغداد من القرن الخامس إلى السادس الهجري	م.م. أحمد جويد عبد علي	٢٨٠
١٩	تراجم أشهر علماء مدينة اسكاف خلال العصر العباسي	م.م. فراس محمد جاسم	٢٩٨
٢٠	السياسة الوقفية في العصر العباسي: دراسة تاريخية في الوظيفة الاقتصادية والاجتماعية للمؤسسات الوقفية	الباحث: محمد سادر حمدان	٣١٠
٢١	وسائل تربية الطفل من خلال القرآن الكريم وألسنه النبوية	الباحث: محمد مهدي شهاب	٣٢٢
٢٢	أثر الذكاء الاصطناعي في مهارات التفكير الابداعي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الفنية	الباحث: حيدر صبري عبد	٣٣٤
٢٣	المرأة والآخر في الرواية الجديدة: فخر مقاومة واكتشاف للذات	الباحث: حسنين عبد طارش	٣٤٦
٢٤	دستورية تمديد عمل المجالس التشريعية «دراسة مقارنة»	م.م. حسين جاسم شاتي	٣٦٦

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الزَّكَاةُ الْبَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



مراتب الصناعات عند إخوان الصفا

الباحثة: دينا فاروق جاسم عفات أ.م.د. قيس فالح ياسين
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

المستخلص:

إخوان الصفا هم مجموعة من الفلاسفة والعلماء الذين ظهوروا في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي في منطقة البصرة ، هدفهم الأساسي كان نشر العلم والفلسفة والأخلاق بشكل يعزز التفاهم والفضيلة، بعيداً عن التفرقة الدينية والطائفية ، أما بالنسبة للصنائع فقد خصصوا لها رسالتين في موسوعتهم العلمية المتكونة من إحدى وخمسين رسالة مع الرسالة الجامعة ، وقد كان لمراتب الصنائع عند إخوان الصفا بالأخص حصة كبيرة حيث تناولوها بشكل دقيق في رسائلهم ، بأنهم صنفوا العلوم والصنائع إلى مراتب متعددة ، وكانهم يرون العالم تراكماً هرمياً يبدأ من الأساسي إلى الثانوي ومن ثم الكمال .

الكلمات المفتاحية : إخوان الصفا ، مراتب ، الصنائع

Abstract:

The Brethren of Purity are a group of philosophers and scholars who appeared in the 4th century AH / 10th century AD in the region of Basra. Their primary goal was the dissemination of knowledge, philosophy, and ethics in a manner that promotes understanding and virtue, far from religious and sectarian division. As for the crafts, they devoted two treatises to them in their scientific encyclopedia consisting of fifty-one treatises along with the general treatise. The ranks of the crafts, especially according to the Brethren of Purity, had a large share, as they dealt with them precisely in their treatises, classifying sciences and crafts into multiple ranks, as if they see the world as a hierarchical accumulation beginning from the fundamental to the secondary and then to the perfect.

Keywords: Ikhwan al-Safa, ranks, industries

من هم إخوان الصفا :

ذكر أبو حيان التوحيدي (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م) إخوان الصفا وخلان الوفاء بقوله « كانت هذه العصبة قد تألفت بالعشرة ، وتضافت بالصدائقة ، واجتمعت على القدس والطهارة والنصيحة ، ... وقالوا: الشريعة قد دنست بالجهاالات واختلطت بالضلالات ولا سبيل إلى غسلها وتطهيرها إلا بالفلسفة ، وذلك لأنها حاوية للحكمة الاعتقادية ، والمصلحة الاجتهادية» (١) ، لقد حاول القفطي (ت ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م) اختصار القول عن إخوان الصفا فذكرهم على أنهم « جماعة اجتمعوا على تصنيف كتاب في أنواع الحكمة الأولى ورتبوه مقالات عدتها إحدى وخمسون مقالة خمسون منها في خمسين نوعاً من الحكمة ومقالة حادية وخمسون جامعة لأنواع المقالات على طريق الاختصار والإنجاز وهي مقالات مشوقات غير مستقصاة ولا ظاهرة الأدلة والاحتجاج وكأنها للتنبيه والایحاء إلى المقصود الذي يحصل عليه الطالب لنوع من أنواع الحكمة» (٢) .

تاريخ ظهورهم :

حدد التاريخ لظهور إخوان الصفا في حدود عام ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م ، وكان نتيجة اجتماعهم هو تصنيفهم خمسين رسالة في خمسين نوع من الحكمة ، بطريقة موجزة ومختصرة في كل الفنون مشوقة فحصل بها الكمال ولكن كتبوا فيها آسمانهم وأعطوها للوراقين هبة إلى الناس (٣) ، ولقد نسب أن جماعة الإخوان ظهوروا في البصرة وتحديدًا في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي رأي عدد كبير من أصحاب الدراسات الفلسفية والإسلامية (٤) .

مذهبهم :

ذكر عن مذهب إخوان الصفا في كتاب تاريخ الفلسفة العربية « هم من غلاة الشيعة ولعلهم من الإسماعيليين »

، ومع أن الإخوان أظهروا في رسائلهم الحرب على الشيعة وفرق الغلاة بشكل خاص ، فهم لا يخافون كما لا يخشون السلاطين . (٥) ، كما قيل عن الإخوان أنهم « لم يكن إخوان الصفا جماعة ألف بين قلوبهم المذهب الشيعي وحسب ، بل كانوا جماعة فكرية ذات نزعة إسماعيلية خاصة بالرغم من أن كتاباتهم الحذرة لا تكشف عن الأمر إلا الأولي العلم والإدراك» (٦).

وبعد القول بأن التعاليم الإسماعيلية بثت في رسائل إخوان الصفا وأن الرسائل ما هي إلا نظريات غريبة أفلاطونية ، تبين لاحقاً أن الإسماعيليين هم الذين أخذوا من الإخوان وليس العكس ، حيث أن الإسماعيليين أطلقوا على أنفسهم أسم (صفاة) ، كما أن وجدت الكثير من نسخ الرسائل عند رجال إسماعيليين (٧) ، وعلى ذلك فقد نسبوا إخوان الصفا إلى الإسماعيلية مبتدئين فلا يجمعهم مع المذهب الإسماعيلي سوى بعض الرسائل التي تتكلم عن السبعية وبعض أوجه الشبه في الفلسفة ، ويقول البدوي في ذلك « أن إخوان الصفا لم يعدوا أنفسهم من الإسماعيلية ... هذه القوارق المذهبية العديدة جداً بين آراء الإسماعيلية وآراء إخوان الصفا أمكن أن نقرر بكل يقين أن إخوان الصفا ليسوا من الإسماعيلية في شيء ، بل لكل منهما مذهب مستقل مبين لمذهب الآخر» (٨).

مراتب الصناعات عند إخوان الصفا

« وأعلم يا أخي بأن من هذه الصناعات ما هي بالقصد الأول دعت الضرورة إليها ، ومنها ما هي تابعة لها وخادمة ، ومنها ما هي متممة لها ومكملة ، ومن الصناعات ما هي جمال وزينة ...» (٩).

لقد كان العصر العباسي هو الفترة الذهبية للعبور الإسلامية ، فقد شهد تطوراً واضحاً في جميع جوانب الحياة ، ولقد كان للصناعات حصة كبيرة من هذا التطور ، حيث ظهر التقسيم الحرفي والمهني وتخصيص الأسواق حسب كل حرفة ، كسوق الصاغة ، وسوق الوراقين في بغداد (١٠) ، كذلك ظهرت هناك الصناعات الضرورية التي وجدت لتلبي احتياجات الناس وهناك الصناعات الثانوية التي تأتي في مرتبة الرفاهية .

كما امتازت هذه الصناعات بتنظيم دقيق ووجدت في جميع المدن وليس فقط في الأسواق بل انتشرت على نطاق واسع حتى وصلت إلى داخل الأحياء السكنية ، إضافة إلى النقابات التي كان لها الحضور الكبير في هذا العصر ، حيث ذكرت العلاقة الوطيدة بين أصحاب الحرفة الواحدة ، وصار كل صانع يشعر بقوة الترابط بينه وبين أصحاب حرفته حتى قيل الصناعة نسب ، كذلك بلغ التماسك بين الحرفين إلى وصول مرحلة العصية للمهنة (١١) ، وأن أصل وجود النقابات هو التنظيم الحرفي بين أصحاب الحرفة الواحدة للحصول على جودة إنتاجية عالية ، أما وجود الصناعات الثانوية هو كان لخدمة الطبقة الغنية والمتميزة في المجتمع ، كصناعة المجوهرات والسجاد الملون وغيرها ، حتى وصل كلفة أحد السجاد الذي تم صناعته ١٣٠٠٠٠٠٠٠ دينار وكان فيه نقوش على شكل الطيور الذي يكون فيها الذهب والجواهر (١٢) ، كما تكمن أهمية هذه الصناعات في أظهار التطور الحضاري والثقافي والفني الذي وصل إليه المجتمع الإسلامي .

أولاً : الصناعات الأساسية :

أن الصناعات الضرورية التي خص إخوان الصفا بذكرها هي ثلاث حرف « وهي الحراثة والحياكة والبناء» (١٣) ، أن هذه الحرف كانت تمثل المثلث الهرمي للحياة فهي التي تعزز الاستقرار المعيشي ، أن الزراعة شكلت العمود الفقري للاقتصاد بشكل عام والاقتصاد الإسلامي بشكل خاص ، كما أن الزراعة يقوم بها أمر الدين والدنيا معاً ، وإذ تركها الناس أثموا كلهم (١٤) ، وقد أهتم الخلفاء العباسيين بالزراعة كثيراً على مر السنين فحفروا الترع وأقاموا الجسور والقناطر (١٥) ، كذلك عملوا على توفير المياه فكان اختيار المدن قائم على « أن يسوق إليها الماء العذب ليشرب ويسهل تناوله من غير عسف (١٦) ، أما رجال الدولة البويهية فقد عنى العديد منهم في الزراعة وشق الأنهار حتى كساها خضار البساتين والأشجار ومختلف النباتات والفواكه كالبطيخ والعنب والريحان (١٧) ، أما في أراضي الخلافة فعمد كبار الدولة مثل أبو محمد المهلب (١٨) على تخفيف الضرائب على مزارعي الحنطة والشعير



ومعاملتهم بشكل أفضل سعياً إلى تقليل معاناتهم وتوسعة الأراضي المزروعة وتحسين جودة الإنتاج . (١٩)
أما الأزمات التي لحقت بالزراعة فقد حدثت مشاكل زراعية عدة في العصر البويهى وخاصة في سنيه الأولى ، فقد كان عصر اضمحلال وإهمال زراعي بشكل كبير حتى وصل الحال في سني الغلاء إلى أن يقطع معز الدولة الضياع إلى الموظفين كرواتب . وقد شملت الاقطاعات أصحابه ، وقد كانت هذه الضياع من أملاك الخلفاء العباسيين (٢٠) ، إضافة إلى الأزمات والفيضانات في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي وأهمها زيادة مياه نهر دجلة حيث لم يعهد من قبل مثل هذه الزيادة حتى امتلأت بغداد بالماء من أغلب جهاتها وتركزت فيها آثاراً قبيحة ، وكان وقتاً صعباً على الناس حتى عزموا على الانتقال ولكن نقص الماء فيما بعد . (٢١)

أما عن الفلاحين فقد كان ابن وحشية (ت ٣١٧ هـ / ٩٣٠ م) قد وصفهم أدق وصف فقال « أن يكون الفلاحون صبياناً وأحداثاً وشباباً ، فإنهم أقوى على الأعمال وأنشط وأفرغ قلوباً وأبعد من الكسل ، وذلك أن الصبيان ومن فوقهم من السن قليلاً يخدمون الأكرة ويتعلمون منهم نشاط الحدالة وبسرعة الحركة ، فيصلحون مسالك الماء في السواقي ويصبرون على التزير وتقويم أغصان الشجر وتسوية عمد الكروم والشجر وسائر النبات ، ما يخالطها وتركها من المنابت الردية المؤذية لها ، ويحتفر الحلفاء ويتقصى في نقيبها وإخراجها ... » (٢٢) ، وأن من أهم أدوات الفلاح في الزرع والحراثة فهي الماشية من البقر والجواميس فهي عون للفلاح فلا غنى عنها وهي مندوحة للفلاح (٢٣) ، وقد ذكر التتالي (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م) حواراً بين الدهاقين (٢٤) حيث قال أحدهم « ابتغوا الرزق في خبايا الأرض ، غرسوا وأكلنا ونغرس ويأكلون ، مطرة في نيسان خير من ألف سنان ، إذا كانت السنة مخصبة ظهر خصبها في البروز ، السعر تحت المنجل ، فلاح المعيشة في الفلاحة ، ... تقول الشجرة لجارتها : ابعدني عني فذلك أحمل حملي وحملت ، من جمع بين الزرع جمع طرفي النفع ... » (٢٥) ، كما أن الفلاحين كان يطلق عليهم السوادية ، إضافة إلى أن المعلومات عنهم شحيحة وخاصة عن حياتهم وعاداتهم وطرق امتلاكهم للأراضي (٢٦) ، ولكن حفظ التاريخ عملهم وحصادهم الذي تمثل بكثرة النخيل والزروع والسمسم وغيرها ، وقد تكون المزارع داخل الحصون من طين ليحافظ على الزرع (٢٧) ، ولكن كانت المحاصيل التي يعمل الفلاحين والحراثين على إنتاجها تشكل عصب الحياة للأغنياء قبل الفقراء بمجوعها تارة وبيعها تارة أخرى ، كأنواع البقول والرياحين والنرجس والعديد من الفواكه كالتين والعنب ، فضلاً عن أنواع الخضار التي تستمر على طول فصلي الصيف والشتاء ويتكون من الباذنجان والخيار والجزر والفجل وغيرها . (٢٨)

أما الحياكة فهي فن يشرح طريقة تشابك الخيوط وتحويلها إلى أقمشة ، وهي من الحرف القديمة حيث يرجع وجودها منذ وجود الإنسان وأنها لها أهمية كبرى في العمران البشري وذلك لأنها ضرورية وخاصة عندما توفر الدفء للناس ، ونظراً لقدمها فقد تنسب في بعض الأوقات إلى النبي إدريس (عليه السلام) (٢٩) ، ولقد كان العلي مبدعاً في وصف أهمية الملبس فقال أن « الملبوسات إحدى الحاجات الأساسية الثلاث لحياة الإنسان إلى جانب المأكل والمسكن ، ولتطورها صلة وثيقة بتطور الحضارة ، فهي تعتمد عند الشعوب الابتدائية على المواد التي تقدمها الطبيعة من ورق الشجر أو الصوف والجلود ، ولكن بتقدم الحضارة وما رافقها من تربية المواشي وتدجين النباتات لتجهيز المواد الأولية استجابة لمتطلبات الغزل والحياكة والنسيج والصياغة ثم الحياطة ، وكل هذه ترتبط بتقنيات الصناعة ، أدى ذلك كله إلى تطور صناعة الألبسة متأثرة في الوقت عينه بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات عبر العصور (٣٠) ، وقد عرف من خلال هذه الصناعة كيفية النسيج من الصوف والكتان والقطن وغيرها ، أما عن أدوات الخائك فمنها : الحف « وهو الذي تلمظ به اللحم أي تلمع ويصفق ليلتصقها السدى والجمع الحففة ... وأن الحفة المنوال ، وهو الخشبة التي يلف عليها الخالك الثوب » (٣١) ، وكذلك الشوكة « التي تسوى بها السداة واللحمة وهي الصيصة (٣٢) ، إذن أن صناعة الحياكة كانت الناطقة لحاجة الإنسان لحفظ جسده من أحوال الطقس كمحاجة ملحمة ومهمة أما الصفة الأخرى لها فإنها كانت تعبر وبشكل كبير عن الحشمة إضافة إلى

واقع الفرد الاجتماعي والثقافي .

وأما البناء الذي يمثل الخيمة التي توفر الدف والأوضاع المناسبة للحرف والمهن الأخرى ، أن توفر سقف يحمي الإنسان من الظروف الطبيعية فعاش الفرد في بداية حياته في الكهوف ، ثم تطورت الحالة المعيشية وأصبح البناء فن من الفنون الهندسية فكان يمثل حالة التقدم الحضاري في الحياة الدينية والاجتماعية الجديتان ، ومع التحول السياسي للمجتمع رافقه تطور في فنون البناء واستخدام المواد الطبيعية المتوفرة لديه في بناء مسكن صالح للعيش البشري ، ومع ذلك لم يقتصر البناء على المساكن بل توسع إلى المساجد والأسواق والمحلات التجارية والمؤسسات الخدمية إلى أن وصل إلى القصور الضخمة ذات الزخارف التي نقلت لنا الأعمال الهندسية للبناء بأبسط المواد لأجل الصور التاريخية (٣٣).

ثانياً : الصناعات الثانوية (المكملات) :

« وما كانت الحياكة لا تتم إلا بصناعة الغزل ، وصناعة الغزل لا تتم إلا بصناعة الخلع ، فصارت هذه الثلاثة تابعة لها وخادمة . وأيضاً لما كان اللباس لا يتم إلا بالحياكة حسب ، صارت صناعة الخياطة والقصارة والرفو والطرز متممة لها ومكملة . وأيضاً لما خلق الإنسان محتاجاً إلى القوت والغذاء ، والقوت والغذاء لا يكونان إلا من حب النبات وثمر الشجر ، دعت الضرورة إلى صناعة الحراثة والغرس ؛ ولما كانت صناعة الحراثة والغرس محتاجة إلى إثارة الأرض وحفر الأثقال ، ولا يتم هذا إلا بالمساحي والقدان ... لا تكون إلا بصناعة التجارة والحدادة ، دعت الضرورة إلى اتخاذها ؛ وصناعة الحديد محتاجة إلى صناعة المعدن وإلى صناعات أخرى ، فصارت كلها تابعة وخادمة لصناعة الحراثة والغرس ... ولما كان الإنسان محتاجاً إلى ما يقيه من الحر والبرد ، والتحرر من السباع ، وتخصيب القوت ، دعت الضرورة إلى صناعة البناء ، وصناعة البناء محتاجة أيضاً إلى صناعة التجارة والحدادة ، وكل واحدة منهما محتاجة إلى صناعة أخرى معينة أو متممة بعضها لبعض ... » (٣٤).

لقد كان الملبس في بدايته ما هو ألا ستر الجسد وحفظه من البرودة ، وما أن تقدم الزمن حتى أصبح يدل على الحالة الاجتماعية والاقتصادية للفرد ، كما أن كان ملبس البدو من أهل الريف والقرى يختلف عن ملبس الأعراب من أهل المدينة (٣٥) ، وخاصة الدولة العربية الإسلامية فقد ضمت طوائف متعددة وطبقات متفاوتة في الدخل وصنفت هذه الأسباب أنها المؤثرة الكبير في الملبوسات وأنواعها وألوانها ، ولقد مثل الملوك والخلفاء الطبقة العليا في المجتمع لذلك فقد اقتصروا بالتفرد بمختلف أنواع الملبس كالأقمشة والألوان بشكل كبير حتى كان هناك من الملوك من لا يلبس القميص إلا مرة واحدة وأحياناً ساعة واحدة ولا يكرر لبس ذلك القميص مرة أخرى ، ومنهم من كان يلبس الثياب أياماً متعددة وإذ ذهب رونقه ولمعانه خلعه ورماه ولم يلبسه مرة أخرى . (٣٦)

وأما العصر العباسي أنه كان الخلفاء يعطون الثياب مع الأموال كهدايا فقد روى لنا الزبير (ت ٢٣٦ هـ / ٨٥١ م) أن « كان عبد الله بن المصعب بن ثابت (٣٧) في صحبة المهدي ، صحبه سنتين حين قدم المهدي المدينة ، وجلس للناس يعطيهم الأموال ، يعطي الرجل من قرش ثلاثمائة دينار ، ويكسوه سبعة أثواب ... » (٣٨) . لقد ذكر ابن الجوزي (ت ٥١٠ هـ / ١١١٦ م) الملبوسات أنها « وأعلم أن اللباس الذي يرى بصاحبه يتضمن إظهار الزهد ، وإظهار الفقر وكأنه لسان شكوى من الله عز وجل ويوجب احتقار اللباس ... » (٣٩) ، وأما عن الملبس في العصر العباسي فقد تأثر وبشكل كبير بالثقافة الفارسية وآدابها وأخذوا منها العديد من الأنواع والألوان (٤٠) ، الطبقة التي أدنى من الملوك فقد وصف ملبسهم الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م) وقال « وكان الكاهن لا يلبس المصبع ، والعراف لا يدع تذييل قميصه وسحب رداءه ، والحكم لا يفارق الوبر ... » (٤١) ، كذلك كان لكل وظيفة ملبس يدل على عمل صاحبها وأهميته كالقضاء والعلماء والخطباء على اختلاف طبقاتهم (٤٢) ، كما كان الكتاب يلبسون الدارابع ، أما العلماء فقد كانوا يرتدون الطيلسان ، والقواد فقد كانوا يرتدون الأقبية الفارسية القصيرة (٤٣) ، وبشكل عام كان لكل مهنة ملبس يتميز به عن أصحاب المهن الأخرى ، أما لباس العامة



فقد كان متشابه نوعاً ما (٤٤) ، ولكن تميز لباس الرجال الظرفاء بالوان ناعمة نقية والبسة اختصت بهم (٤٥) ولقد كانت العمائم من ضمن الملابس وكانت تعتبر من الهبة والوقار إضافة إلى صيغة دينية ، ويوجد فيها ألوان عدة ، كما أنها تدل على العروبة فقد قيل فيها :

إذا كشف اليوم العمام عن استه فلا يرتدى مثلي ولا يتعمم (٤٦)

وتدل كل لون منها على وظيفة ما ، فقد كانت عمامة الخليفة العباسي هي بالون الأسود (٤٧) ، وكذلك هناك عمه للقضاة وأخرى للقبائل ، كما أن عمامة العرب تختلف عن عمامة الروم والنصارى ، وكان من غير المرغوب أن يلبس العمامة كل من السفراء الأجانب والمغنيين (٤٨) ، وقد عرفت عمامة الانتصار وثبائهم أنها ذات لون أصفر (٤٩) ، وقد أوصى أحد اللصوص أقرانه العديد من الوصايا منها أن يلبسوا العمائم إضافة إلى الأقنعة (٥٠) ، ولقد كان هناك مغازل خاصة للعمائم وأخرى خاصة لتصنيع الأقمشة الملونة (٥١) ، أن هذه الأنواع تتحدث لنا عن دور الصناع في توفير العمائم مختلفة الألوان لتلبية حاجة الناس في أعمامهم. وقد دخلت المصنوعات الخاصة بالحياكة والغزل في جميع جوانب الحياة فقد كانت الرايات الملونة تدخل في الأعمال السياسية والحكم وتدل ألوانها على دولة ما ، فقد كان شعار الدولة العباسية السواد ، وأن السبب في وقوع الاختيار على هذا اللون هو روايات عدة ولكن كان أشهرها ما روي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه أعطى في يومي حنين ويوم الفتح لعمه العباس راية سوداء (٥٢) ، أما الدولة الفاطمية فقد كانت تعرف من خلال رايته الخضراء العالية فوق مدغم (٥٣) وفي الصنائع المكملية للحراثة فقط تحدثنا عن أهمية الماء وكيفية سعي البويهيين لإيصاله للأراضي الزراعية ومساعدة الفلاحين عن طريق حفر الأنهار ، إضافة إلى إعادة حفر ما هو قد دثر بسبب الأزمات السياسية والاجتماعية (٥٤) ، وأهتم رجال الدولة البويهية بأنهار بغداد المتعددة مثل (نهر العبارة ، ونهر البزازين ، ونهر الدجاج ، ونهر طابق وميزابها ، وغيرهم) وعملوا على إيصالها بنهر دجلة ، وكانت الغاية بالعناية بالمياه والأنهار هو الاهتمام بالسائين وسقي نباتاتها حتى تمتلئ الأراضي من الخضار والزهور ، فجلبوا لها الغراس من بلاد فارس والبلدان الأخرى (٥٥)

ولما كانت الحراثة تحتاج إلى أدوات تستخدم في أعمالها فقد كانت أغلب أدواتها من الحديد ، وبهذا كانت الحدادة صناعة مكملية ومتممة لصناعة الحراثة ، وتركزت صناعة الحدادة في مدينة بغداد و القرى الخارجية لها (٥٦) ، كما كان للحدادين إسراراً خاصة في تنفيذ أعمالهم وخاصة بالتحكم بدرجة الصلابة في المواد الخام (٥٧) وكذلك من المدن المشهورة بصناعة الحداد هي مدينة الموصل (٥٨) ، وقد كانت الأدوات الحديدية تثير الدهشة لمن يراها بسبب أشكال التزيين الذي كان على قوالب الصناع ، إضافة إلى نقوش الحفافات بأنواع النقوش المختلفة (٥٩)

أما عن حاجة الحراثة لصناعة النجارة فقد قسمت أدواتها بين الحديد والخشب ، وكانت النجارة لا تقل أهمية عن الحدادة في فائدتها للحراثة وسد احتياجاتها ، فمن الأدوات الزراعية الخشبية هو محراث الفدان (٦٠) ، كذلك هناك الأدوات الخشبية التي تضع فوق حيوانات الحراثة أثناء عملها في الأراضي ، كما كانت أجور الحدادين والنجارين متشابهة فقد كان لكل واحد منهم مئة دينار لليوم الواحد (٦١)

كبنية القرى موضع رحلتها وآثار نسعيها من الدق أبقى (٦٢)

وفي صناعة البناء فقد كان العصر العباسي يمثل عصر ازدهار في جميع جوانب الحياة ، وتمثل هذا الازدهار في العمل الإبداعي في البناء ، فلم يكن البناء يقتصر على المساجد والقصور الضخمة بل توسع كثيراً حتى أصبح يشمل مدنناً كبيرة. وقيل في العمارة « أن فيها أموراً محمودة أولها عمران الأرض التي يحى العالم وعليها يزكو الخراج وتكثر الأموال ... » (٦٣) ، إضافة إلى أهم البناء والعمران في القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي حيث كانت الدور كبيرة وفخمة كدار الوزير ابن مقله (٦٤) ذات الصحن المتعددة وكان لكل صحن باب ينفرده به ، وكذلك كان يحيط به



بستاناً تأوى إليه الطيور من جميع جهات البلاد ، ولكن كان هذا الدار لا يقارن ببناء معز الدولة البويهية لداراً في أعلى مدينة بغداد وأطلق عليها (الدار المعزية) أنفق على هذا البناء أموالاً طائلة وجلب إليه البنّاءون من جميع أنحاء البلاد (٦٥) ، وتم بناء هذا القصر على أن يكون متصلاً بمدينة بغداد وبالفعل اتصل القصر بالمدينة على طول نهر دجلة (٦٦) ، وشملت الأعمال العمرانية جميع أجزاء وبنائات بغداد كالمنازل والأسواق والمساجد التي أنفق عليها أموالاً كثيرة وكانت هذه الأعمال تتسم بالزينة والحسن (٦٧) ، اختلفت أفكار البناء في العصر العباسي وشيدت على أذواق الفارسيين وأساليبيهم في النقوش والزخرفات حيث كانت واضحة على الشبايك والأبواب إضافة إلى ظهور السلالم المرمية (٦٨) ، أن خطط البناء كانت من العقول الهندسية (الصنائع العلمية) أما تنفيذها والعمل بها كانت بأيادي الصناع البنّاءون الذي عملوا بجد ، كذلك العمل باللون الفارسي يدل على مشاركة الأفكار وخروج العمل من الأخطاط العربية التقليدية .

ثالثاً : صنائع الجمال والزينة :

« وأما صناعة الزينة والجمال فهي كصناعة الديباج والحرير وصناعة العطر وما شاكلها ... » (٦٩) .
أن الصنائع هي مجموعة من الفنون والصانع هو الفنان أما الحرفي فهي اللوحة التي يعمل عليها الفنان لاستخراجها بالشكل المطلوب والذي بالتأكيد يعجب الناظرين ، أما عن الحرف والمهنة التي تختص بالجمال فقد ظهرت منذ أقدم السنين بسبب رغبة الإنسان في إظهار نفسه بأحسن وأجمل صورة ، إضافة إلى تعزيز المظهر الجمالي للمجتمع أجمع ، أن هذه الصنائع جمعت بين العلم والثقافة والتطور لأنها تعتمد على مواد أولية طبيعية تارة وتارة أخرى مواداً صناعية يستخدمها الحرفي مع مهاراته وخبراته لإتمام العملية الإنتاجية .

كما عرف الحرير قديماً بالقرز ، وهو الذي كان يجلب من بلاد فارس كما ذكر المقدسي (ت ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م)
« ومن العسكر مقانع القز تحمل إلى بغداد » (٧٠) ، كذلك من أنواع الحرير المشهورة هو الحرير الصيني (٧١) ، كما كانت مصر مشهورة بصناعة الحرير ، فقد حفظ التاريخ الصناعة المصرية للقطع الحريرية ذات أساليب زخرفية يتفردون بها (٧٢) ، أن البس الحرير كان يدل على أن الشخص من الطبقة العليا الغنية فقد كانت الأغنياء يرتدون ملابسهم و الجوارب من الحرير (٧٣) ، كما استعمل الحرير في عمل السجاد والمفروشات الحريرية للحصول على الملمس المخملي . (٧٤)

ولقد عرف أن القز يوجد في الحيرة منذ سنين طويلة وكذلك كان أهل المدينة يحسنون صناعته ، وكما ذكر الشاعر :

والقز والكتان أثوابهم لم يحب الصوف لهم جانب (٧٥)

أما صناعة الديباج فقط كانت مخصصة بالأغلب إلى الخلفاء فقد كانوا يلبسون الديباج في مجالسهم الخاصة (٧٦) ، وقد عرف الديباج أنه ثياب أهل الروم فهم يحسنون شكلها وتم تشييدها بالربيع ، قال الشاعر :

هذا الربيع كأنما أنواره أبناء فارس في ثياب الروم (٧٧)

أن التطور الحضاري والثقافي الذي حصل في العصر العباسي انعكس على الصنائع كما وضعنا سابقاً ومن ضمن هذه الصنائع هي صناعة العطور ، فقد جعل العباسيين أنفسهم ورثة للحضارة العربية والفارسية ومتأثرة بالثقافة اليونانية والرومانية واستغل العباسيين هذا التراث بأفضل الأشكال وأضافوا إلى هذا التراث إسهاماتهم الخاصة حتى أصبحت بغداد مدينة الحضارة العربية الإسلامية من أهم المدن التي تصنع العطور في ذلك العصر ، وصف ابن الجزار (ت ٣٦٨ هـ / ٩٨٠ م) الطيب خير الوصف فقال « أن الطيب كله حار لطيف في الجملة إلا يسيراً منه ولذلك هو أنفع للمرطوبين والمشايخ في زمن الشتاء ومضر للشباب المحرومين في زمن الصيف . فإذا ركب بعضه مع بعض حكيم عالم بقوى الطيب ومزاجات الأبدان وقابل كل واحد من الناس بما يضاد الطبيعة الغالبة عليه كان الطيب كله عند ذلك نافع للدماغ والقلب والكبد . وكان له مع نفعه لهذه الأعضاء الرئيسية التي بصحتها يحيى الإنسان ويطول عمره أن يطيب النفس ويحدث السرور ويشجع ويقوي جميع الجسد ... وينبغي لنا أن نعلم أن



كل حاس إنما ينال محسوسه بتوسط الهواء...» (٧٨)، كما أن المجتمع بالغ في الاهتمام بالطيب والمسك والعطور حيث كانوا يأتون بالعود من الهند وذلك لأنه كان معروف بمجودته ثم يعملون على صناعته وفق طرق معينة وعلى حسب وزن العود (٧٩)، كان وجود الورد بأصنافه المتنوعة وألوانه في أراضي الخلافة العباسية جعل الصناع لا يقتصروا في استخدام المواد المخلوطة من الهند والصين فقط بل استخدموا الرياحين والبرجس والبنفسج الموجودة في مختلف البقاع كبغداد وسمرقند وغيرها في الصناعات العطرية (٨٠)، وقد كانت صناعة العطور والطيب مرتبطة بشكل كبير بصناعة الطب فقد ذكر التميمي (ت ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م) أن أحد أطباء البلاط العباسي صنع عطوراً للخليفة المعتصم (٢١٨-٢٢٧ هـ / ٨٣٣-٨٤٢ م) (٨١)، وكذلك استخدموا الكثير من أدوات العطور في الأعمال الطبية (٨٢)، أن سبب تطور صناعة العطور هم الصناع أنفسهم لما يمتلكوا من مهارات وخبرات وذوق في اختيار المواد وكيفية خروج الرائحة منها فهذا يدل على مجهود يبذل بشكل كبير في أعمالهم، ولم يكن صناع العطور أقل أهمية من الصناع الآخرين فقد كان لهم سوق خاص بهم يسمى سوق العطارين يتكون من ثلاث وأربعين دكاناً (٨٣).

أما في العمارة فإن بني بويه كان لهم بصمة كبيرة في المشاريع العمرانية وأضافوا عدداً من السدود وعملوا على إعادة أعمار بغداد، وبناء المارستانات، ومن أهم الأعمال العمرانية المشهورة لعصدة الدولة هو تشييد المشهد العظيم على قبر الإمام علي (عليه السلام)، وأهتم كذلك بمشهد الإمام الحسين (عليه السلام)، وأمر ببناء الكنائس والأديرة (٨٤)، وأن بني بويه عملوا على إدخال التصوير في الفن المعماري (٨٥).

أن أصل اختلاف أشكال الحلي والزخارف الإسلامية في العمارة عن المعابد الإغريقية وغيرها يرجع في الأساس إلى روح الإسلام وتعاليمه إضافة إلى عنايتهم بالألوان والسعي لإخراج الصورة المثالية حيث أنفردت العمارة الإسلامية دون غيرها بالألوان فكانت وما تزال العمارة الإسلامية أكثر العمارات خلوداً في التاريخ وتنبض بالحياة وأشدها بمجة للرأي (٨٦)، حيث استخدموا الزخرفة الهندسية المتطورة في العصر العباسي بشكل كبير، إضافة إلى استعمال الزخارف البنائية الدقيقة في الرسوم الخارجية كالأشكال المثمنات والتي يدخل فيها الدوائر المتماسة والمقاطعة (٨٧)، لقد توسعت إبداعات العرب إلى أن أصبحوا هم أول من استخدم كمنوع من أنواع الزخرفة في البناء، بغاية الوصول إلى أعلى درجات الجمال وخاصة بسبب عناية المسلمين بالخط العربي بشكل وافر، فقد نافس البنائون الخطاطين في كتاباتهم على الجدران وكان رغبة العمال في ذلك ليس أجراً مادياً بل كان عمل إبداعي خالص ليخلد التاريخ أعمالهم والرغبة في الحصول على الفخر بما تزينه أيدهم من جدران ومصنوعات بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة (٨٨)، ضمت الزخارف الإسلامية الأدعية وآيات الشعر تكون من الجص ملون إضافة إلى العقصات الذهبية التي تزين السقوف الخشبية والقبب العالية (٨٩)، كذلك كان للزجاج استعمالاً عدة تدخل في الزخارف بألوان متعددة كالأحمر والأسود والذي يدمج مع الزجاج الشفاف وممزجون ألوان عدة ليخرج لوناً جديداً إضافة إلى الحفر والنقش على الزجاج، أن هذه أعمال الزخارف المختلفة كانت ترجمة إلى التطور الكبيرة الذي لحق بالصناعة والتجارة في أيام الإمبراطورية الإسلامية (٩٠).

لم يكن استخدام الزخرفة والأشكال والألوان في العمارة فقط بل كان على مختلف الحاجات التي يستعملها الإنسان كالأواني والقوارير والأقداح والكؤوس وغيرها وقد انعكست الإبداعات التي عمل عليها الصناع إلى عالم وحفظت حتى وجدها علماء الآثار فيما بعد تحمل أشكالاً بارزة ومختلفة وتفرعات نباتية (٩١)، لقد أفسحت هذه الجوانب الصناعية الدقيقة أظفار الخيرات والمهارات التي يمتلكها الصناع في تشكيل مختلف الأشكال، واستخدام الأساليب الفنية في أعمالهم البسيطة قبل الأعمال الكبرى.

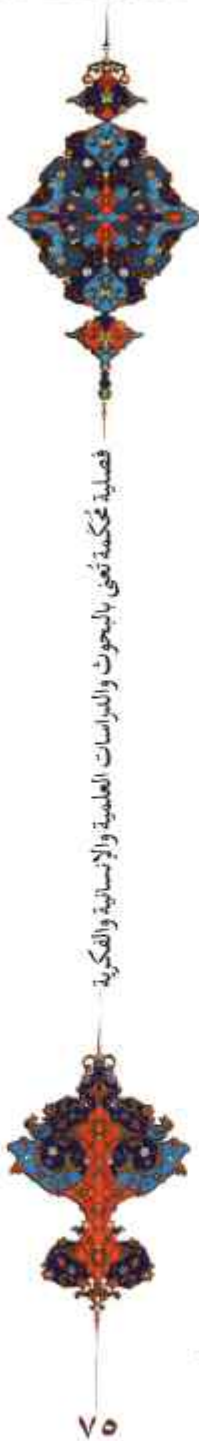
أن الصناعات الزينة والجمال توسعت حتى ضمت صناعة الأبسطة فوجدت أبسط تحتوي على الكتابات ومنها الكتابة الكوفية، وأخرى مزينة بزخارف وألوان مختلفة اشتهرت على نطاق واسع في العصر العباسي (٩٢)،

الطوامش:

- فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الدراسات والبحوث



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

٧٥

- ١٤- الحبيشي، أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصافي (ت ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م)، البركة في فضل السعي والحركة، د.م، د.ب، د.ت، ص ٩.
- ١٥- البيطار، أمينة، تاريخ العصر العباسي، مطبعة جامعة دمشق، سوريا، د.ت، ص ٣٦٠.
- ١٦- عثمان، محمد عبد الستار، المدينة الإسلامية، علم المعرفة، الكويت، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، ص ١٠١.
- ١٧- المقلدي، شمس الدين (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط ٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، د.ت، ص ٣٠٨.
- ١٨- أبو محمد المهلب: الحسن بن محمد بن عبد الله، الشاعر وزير مع الدولة ابن بويه في بغداد وكان له مع ارتفاع القدر، واتساع الصدر وعلو القامة وقض الكف ما هو مشهور عنه، كان في شدة عظيمة قبل أن يتولى الوزارة... ينظر المزيد، ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م)، إنباء الأمراء بأنباء الوزراء، دار البشائر الإسلامية، لبنان، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م، ص ٥٤-٥٥.
- ١٩- مسكويه، أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م)، تجارب الأمم وتعاقب ائمتهم، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، ج ٥، ص ٢٩٦.
- ٢٠- القرطبي، عريب بن سعد (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م)، ذبول تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٧م، مج ١١، ص ٣٥٧.
- ٢١- مؤلف مجهول، العيون والحدائق في أخبار الحقائق، تحقيق: عمر السعيد، المعهد الفرنسي، دمشق، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٣م، ج ٤، ص ٤٥٨.
- ٢٢- أبو بكر أحمد بن علي بن قيس الكسداني (ت القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي)، الفلاحة البظية، تحقيق: توفيق فهد، الجفان والجلي للطباعة والنشر، قبرص، ١٤١٩هـ / ١٩٩٣م، ص ١٩٦-١٩٧.
- ٢٣- الدمشقي، أبي الفضل جعفر بن علي (ت القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي)، الإشارة إلى محاسن التجارة ومعرفة جيد الأعراض ورديها وغشوش المدلسين فيها، مطبعة المؤيد، ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م، ص ٣٨.
- ٢٤- الدهاقين: رئيس القرية أو رئيس الإقليم والقوي على التصرف مع شدة الحرية، وأن نظام عملهم أوجده الملك الفارسي منوچهر... ينظر المزيد، الثعالبي، أبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل التيسابوري (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م)، غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم، د.م، د.ب، د.ت، ص ٦٨.
- ٢٥- خاص الخاص، تعليق: مأمون بن محي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م، ص ١٢٠.
- ٢٦- فهد، بدري محمد، العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م، ص ٨٦.
- ٢٧- ابن حوقل، أبي القاسم النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٨م)، صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، لبنان، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م، ص ٢١٨-٢٢٠.
- ٢٨- الثعالبي، لطائف المعارف، د.م، د.ب، د.ت، ص ١١١-١١٢.
- ٢٩- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٦م)، المقدمة، دار صادر، بيروت، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، ص ٣٠٦.
- ٣٠- صالح، المنسوجات والألبسة العربية في العهود الإسلامية الأولى، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م، ص ٥.
- ٣١- الألوسي، محمود شكري البغدادي، بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، تصحيح: محمد مهجة الأثري، ط ٢، د.م، د.ب، د.ت، ص ٤٠٤.
- ٣٢- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، د.ت، ص ٢٣٦٢.
- ٣٣- السراج، حسان فائز، أروقة العمارة فن وجمال وحضارة، مركز أبحاث فقد المعاملات الإسلامية، د.ب، ١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م، ص ٨٧.
- ٣٤- الرسائل، ج ١، ص ٢٨٤-٢٨٥.
- ٣٥- العلي، المنسوجات والألبسة العربية، ص ١١.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



- ٣٦- الجاحظ، أبي عمرو عثمان بن عمر (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م)، التاج في أخلاق الملوك، تحقيق: إبراهيم الرين، دار الفكر بيروت، ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م، ص ٢٦٠.
- ٣٧- عبد الله بن المصعب بن ثابت: بن عبد الله بن الزبير، يكتفى أبا بكر مدني شاعر فصيح، استعمله الرشيد على المدينة وأفاد منه مالا جليلاً. وعبد الله هذا هو الذي يلقب عائذ الكلب... ينظر المزيد، الأوني، أبي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)، سبط اللائي، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٣٥٤هـ / ١٩٣٥م، ص ٥٧٠.
- ٣٨- أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (٢٣٦هـ / ٨٥١م)، نسب قريش، تصحيح: ليقي بروفيسال، ط ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م، ص ٢٤٢.
- ٣٩- تلييس إبليس، دار ابن خلدون، مصر، د.ت، ص ٢٠٣.
- ٤٠- رشدي، صبيحة رشيد، الملابس العربية وتطورها في العهود الإسلامية، مؤسسة المعاهد الفنية، بغداد، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ص ١٧.
- ٤١- البيان والتبيين، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ت، ج ٣، ص ٩٦.
- ٤٢- مبارك، علي باشا، الحفظ التوفيق الجديدة لمصر القاهرة، المطبعة الأميرية، مصر، ١٣٠٦هـ / ١٨٨٨م، ص ٥٠.
- ٤٣- متر، آدم، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ترجمة: محمد عبد الهادي، ط ٥، دار الكتاب العربي، لبنان، د.ت، ج ٢، ص ٢٢٩.
- ٤٤- علي، سيد أمير، مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي، ترجمة: رياض رافت، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، ١٣٥٦هـ / ١٩٣٨م، ص ٣٨٩.
- ٤٥- الوشاء، أبي الطيب محمد بن أحمد إسحاق بن يحيى (ت ٣٢٥هـ / ٩٣٦م)، الموشى في الظرف والظرفاء، تحقيق: كمال مصطفى، ط ٢، مطبعة الاعتماد، مصر، ١٣٧٢هـ / ١٩٥٣م، ص ١٦٠.
- ٤٦- ابن منظور، لسان العرب، ص ٣١١١.
- ٤٧- الصابي، أبي الحسن هلال بن الحسن (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م)، رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م، ص ٩٠.
- ٤٨- العبيدي، صلاح حسين، الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي من المصادر التاريخية والأثرية، منشورات وزارة الثقافة، العراق، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، ص ١١٤.
- ٤٩- الصابي، رسوم دار الخلافة، ص ٩١.
- ٥٠- الجاحظ، الحيوان، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط ٢، مطبعة المصطفى المباني، مصر، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٧م، ج ٢، ص ٣٦٦-٣٦٧.
- ٥١- رشدي، الملابس العربية وتطورها في العهود الإسلامية، ص ٢١.
- ٥٢- القلقشندي، أبي العباس أحمد (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)، صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٣٢هـ / ١٩٩٤م، ج ٣، ص ٢٧٤.
- ٥٣- دفترى، فرهاد، الإسماعيليون تاريخهم وعقائدهم، ترجمة: سيف الدين القيصر، دار الساقى، لبنان، ١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م، ص ٢٦٩.
- ٥٤- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، تصحيح: محمد يوسف، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ج ٧، ص ٣٨٧.
- ٥٥- مسكويه، ج ٥، ص ٤٤٨.
- ٥٦- ابن الجوزي، مناقب بغداد، ص ٢٧.
- ٥٧- الزركاني، خليل حسن، الصناعة في بغداد للفترة ٣٣٤هـ / ٩٣٥م - ٥٥٥هـ / ١١٦٠م، مجلة التراث العلمي العربي، العدد الأول، بغداد، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، ص ١٨.
- ٥٨- ابن جبير، أبو الحسن محمد بن أحمد الكتاني (ت ٦١٤هـ / ١٢١٧م)، رحلة ابن جبير، دار صادر، بيروت، د.ت، ص ١٩٤.
- ٥٩- الدويري، عبد العزيز، تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري، مركز الدراسات الوحدة العربية، لبنان، ١٤١٥هـ

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



- ١٩٩٥ م، ص ١٢٩.
- ٦٠- ابن حجاج، أحمد بن محمد الأثيلي (ت ١٠٢٤ هـ / ١٠٢٤ م)، المقنع في الفلاحة، تحقيق: صلاح جرار و جاسر أبو صفية، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، ص ١٤.
- ٦١- عواد، ميخائيل، صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي، دار الرشيد، العراق، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م، ص ٦٢.
- ٦٢- ابن سيده، أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٦ م)، المخصص، المكتب التجاري، بيروت، د.ت، ج ٥، ص ١٢٢.
- ٦٣- المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تعليق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الرجاء، مصر، ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م، ج ٧، ص ١٠٤.
- ٦٤- ابن مقلة: محمد بن علي بن الحسن الوزير أبو علي صاحب الخط المنسوب. ولي بعض أعمال فارس وتنقلت به الأعمال والأحوال حتى وُزِرَ للمقتدر وعوقب بعد سنتين وصادته ونفاه إلى فارس ثم استوزره القاهر بالله ونكبه ثم مات في السجن... ينظر المزيد، الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م)، الوافي بالوفيات، ط ٢، دار صادر، بيروت، ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م، ج ٤، ص ١٠٩.
- ٦٥- عواد، صور مشرقة من حضارة بغداد، ص ١١.
- ٦٦- مؤلف مجهول، العيون والحدائق، ص ٤٤٩.
- ٦٧- مسكويه، تجارب الأمم، ج ٥، ص ٤٤٧.
- ٦٨- علي، مختصر تاريخ العرب، ص ٣٨٥.
- ٦٩- الرسائل، ج ١، ص ٢٨٥.
- ٧٠- أحسن التقاسيم، ص ٣١٠.
- ٧١- ابن الفقيه، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهذلي (ت ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م)، البلدان، تحقيق: يوسف هادي، عالم الكتب، لبنان، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م، ص ٥٠.
- ٧٢- محمد، سعاد ماهر، النسيج الإسلامي، الجهاز المركزي للمكتب الجامعية والمدرسية، مصر، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٧ م، ص ١٨-١٩.
- ٧٣- رشدي، الملابس العربية، ص ٣٣.
- ٧٤- بيكر، باتريشيا، المنسوجات الإسلامية، ترجمة: صديق محمد جوهر، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠١١ م، ص ٣٠.
- ٧٥- غنيم، يوسف وزق الله، الحيرة المدينة والمملكة العربية، مطبعة دنكور الحديثة، بغداد، ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م، ص ٨٢.
- ٧٦- الصائي، رسوم دار الخلافة، ص ٩٠.
- ٧٧- النعالي، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م، ص ٥٣٥.
- ٧٨- أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن علي بن أبي خالد (ت ٣٦٨ هـ / ٩٨٠ م)، فنون الطيب والعطر، تحقيق: الرازي الجازي و فاروق العسلي، بيت الحكمة، تونس، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م، ص ٣٥.
- ٧٩- الجاحظ، التبصر بالتجارة، ص ١٦.
- ٨٠- السيوطي، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٨ م، ج ٢، ص ٤٠٣.
- ٨١- أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد (٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م)، طب العروس وريحان النفوس في صناعة العطور، تحقيق: لطف الله قاري، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م.
- ٨٢- الفلقشندي، صبح الأعشى، ص ١٢٤.
- ٨٣- باقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٩ هـ / ١٢٢٩ م)، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، د.ت، ج ٢، ص ٤٢٠.
- ٨٤- العبادي، أحمد مختار، في التاريخ العباسي والفاطمي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م، ص ١٦٩-

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



١٧٠

- ٨٥- مرزوق ، محمد عبد العزيز ، الفن الإسلامي تاريخه وحضارته ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م ، ص ٧٩ .
٨٦- الجواد ، توفيق حمد ، تاريخ العمارة العصور المتوسطة الأوربية والإسلامية ، المطبعة الفنية الحديثة ، مصر ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م ، ج ٢ ، ص ٢٦٥ .
٨٧- الألفي ، أبو صالح ، الفن الإسلامي أصوله فلسفته مدارسه ، دار المعارف ، مصر ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م ، ص ١٧٦ .
٨٨- محمد ، الفنون الإسلامية ، مكتبة الأسرة ، مصر ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م ، ص ١١ .
٨٩- عكاشة ، ثروت ، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، ص ٢٤٤ .
٩٠- ويلسون ، إيفا ، الزخارف والرسوم الإسلامية ، ترجمة: آمال مريود ، دار قابس ، بيروت ، د.ت ، ص ٥ .
٩١- عواد ، صور مشرقة ، ص ٢٩-٣٠ .
٩٢- ديماند ، الفنون الإسلامية ، ترجمة: أحمد محمد عيسى ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م ، ص ٢٧٧ .
٩٣- منير ، الحضارة الإسلامية ، ج ٢ ، ص ٣٥٩-٣٦٠ .
٩٤- الجاحظ ، التبصر بالتجارة ، ص ٣٤ .
٩٥- الأزدي ، محمد بن أحمد أبي المطهر (ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م) ، حكاية أبي القاسم البغدادي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م ، ص ٥٥-٥٦ .
٩٦- العلمي ، زكية عمر ، السرائر وأنواعها في العصر العباسي ، العدد ٢٣ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م ، ص ٢٧٢-٢٧٥ .
٩٧- الرسائل ، ج ١ ، ص ٤٤٤ .

المصادر والمراجع :

المصادر :

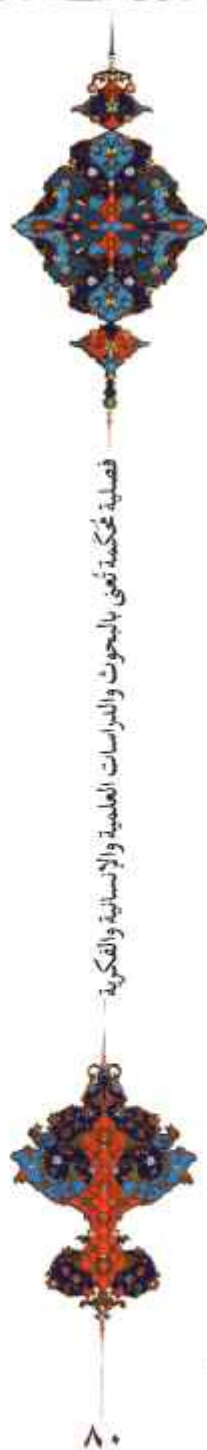
- ابن الأثير ، عز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)
١ . الكامل في التاريخ ، تصحيح: محمد يوسف ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .
- إخوان الصفا وخلائق الوفاء
٢ . الرسائل ، دار صادر ، لبنان ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٩ م .
- الأزدي ، محمد بن أحمد أبي المطهر (ت ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م)
٣ . حكاية أبي القاسم البغدادي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م .
- الأوني ، أبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م)
٤ . سمط اللآلي ، تحقيق: عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .
- التميمي ، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد (٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م)
٥ . طيب العروس وريحان النفوس في صناعة العطور ، تحقيق: لطف الله قاري ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م .
- النعالي ، أبي منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل النيسابوري (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م)
٦ . ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
٧ . خاص الخاص ، تعليق: مأمون بن محي الدين الجنان ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
٨ . غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم ، م.د ، د.ب ، د.ت .
- الجاحظ ، أبي عمرو عثمان بن بحر (ت ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م)
٩ . البيان والتبيين ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، د.ت .
١٠ . التاج في أخلاق الملوك ، تحقيق: إبراهيم الزين ، دار الفكر بيروت ، ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .
١١ . الحيوان ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، مطبعة المصطفى المباتي ، مصر ، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٧ م .
ابن جبير ، أبو الحسن محمد بن أحمد الكنايني (ت ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)
١٢ . رحلة ابن جبير ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
ابن الجزار ، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن علي بن أبي خالد (ت ٣٦٨ هـ / ٩٨٠ م)
١٣ . فنون الطيب والعطر ، تحقيق: الرازي الحازي و فاروق العسلي ، بيت الحكمة ، تونس ، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٧ م .

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



- ١٤- ابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠١م).
١٥- تليس إبليس، دار ابن خلدون، مصر، د. ت.
١٦- مناقب بغداد، دار السلام، بغداد، ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م.
١٧- الحبشي، أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر الوصافي (ت ٧٨٢هـ / ١٣٨٠م).
١٨- البركة في فضل السعي والحركة، د. د. ب. د. ت.
١٩- ابن حجاج، أحمد بن محمد الأشيبلي (ت ٤١٥هـ / ١٠٢٤م).
٢٠- الملقن في القلاحة، تحقيق: صلاح جزار و جاسر أبو صافية، منشورات مجمع اللغة العربية الأردني، الأردن، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
٢١- ابن حوقل، أبي القاسم النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٨م).
٢٢- صورة الأرض، دار مكتبة الحياة، لبنان، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.
٢٣- أبو حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ / ١٠٢٣م).
٢٤- الإمتاع والمؤانسة، المكتبة العصرية، لبنان، د. ت.
٢٥- الدمشقي، أبي الفضل جعفر بن علي (ت القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي).
٢٦- الإشارة إلى محاسن التجارة ومعرفة جيد الأعراض وردبها وغشوش المدلسين فيها، مطبعة المؤيد، ١٣١٨هـ / ١٩٠٠م.
٢٧- الزيري، أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب (ت ٢٣٦هـ / ٨٥١م).
٢٨- لسب فريش، تصحيح: ليفي بروفنسال، ط ٣، دار المعارف، القاهرة، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م.
٢٩- ابن سيده، أبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي الأندلسي (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٦م).
٣٠- المخصص، المكتب التجاري، بيروت، د. ت.
٣١- السيوطي، جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن الحضري المصري الشافعي (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م).
٣٢- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، مصر، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٨م.
٣٣- الصاي، أبي الحسن هلال بن الحسن (ت ٤٤٨هـ / ١٠٥٦م).
٣٤- رسوم دار الخلافة، تحقيق: ميخائيل عواد، مطبعة العاني، بغداد، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م.
٣٥- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م).
٣٦- الوافي بالوفيات، ط ٢، دار صادر، بيروت، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
٣٧- ابن طولون، شمس الدين محمد بن علي (ت ٩٥٢هـ / ١٥٤٥م).
٣٨- إنباء الأمراء بأبناء الوزراء، دار البشائر الإسلامية، لبنان، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
٣٩- ابن العربي، غريغوريوس أبي الفرج بن ابراهيم الطيب الملقب (ت ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م).
٤٠- تاريخ مختصر الدول، ط ٢، دار الرائد اللبناني، لبنان، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
٤١- ابن الفقيه، أبي عبد الله أحمد بن محمد بن إسحاق الهداني (ت ٣٤٠هـ / ٩٥١م).
٤٢- البلدان، تحقيق: يوسف هادي، عالم الكتب، لبنان، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.
٤٣- القرطبي، عريب بن سعد (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م).
٤٤- ذبول تاريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٧م.
٤٥- القفطلي، جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ / ١٢٤٨م).
٤٦- أخبار العلماء بأخبار الحكماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
٤٧- القلقشندي، أبي العباس أحمد (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م).
٤٨- صبح الأعشى، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٣٢هـ / ١٩٩٤م.
٤٩- المسعودي، أبي الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٦هـ / ٩٥٧م).
٥٠- مروج الذهب ومعادن الجوهر، تعليق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار الرضاء، مصر، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م.
٥١- مسكويه، أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ / ١٠٣٠م).
٥٢- تجارب الأمم وتعاقب الأمم، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.
٥٣- المقدسي، شمس الدين (ت ٣٨٠هـ / ٩٩٠م).
٥٤- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط ٣، مكتبة مدبولي، القاهرة، د. ت.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ / أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

- ٣٥ - ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م)
- لسان العرب ، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت .
- مؤلف مجهول
- ٣٦ - العيون والحدائق في أخبار الحقائق ، تحقيق: عمر السعيد ، المعهد الفرنسي ، دمشق ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٣ م .
- ابن وحشية ، أبو بكر أحمد بن علي بن قيس الكسداني (ت القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي)
٣٧ - الفلاحة البعلبية ، تحقيق: توفيق فهد ، الجفان والجاني للطباعة والنشر ، قبرص ، ١٤١٩ هـ / ١٩٩٣ م .
- الوشاء ، أبي الطيب محمد بن أحمد إسحاق بن يحيى (ت ٣٢٥ هـ / ٩٣٦ م)
٣٨ - الموشى في الطرف والظرفاء ، تحقيق: كمال مصطفى ، ط٢ ، مطبعة الاعتماد ، مصر ، ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م .
- باقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م)
٣٩ - معجم البلدان ، دار صادر ، بيروت ، د.ت .
- المراجع :
- الألفي ، أبو صالح
٤٠ - الفن الإسلامي أصوله فلسفته مدارسه ، دار المعارف ، مصر ، ١٤١٦ هـ / ١٩٩٦ م ، ص ١٧٦ .
- الأتوسي ، محمود شكري البغدادي
٤١ - بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، تصحيح: محمد مهجة الأثري ، ط٢ ، د.م ، د.ب ، د.ت .
- البديوي ، عبد الرحمن
٤٢ - مذاهب الإسلاميين ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م .
- البيطار ، أمينة
٤٣ - تاريخ العصر العباسي ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، د.ت .
- بيكر ، باتريشيا
٤٤ - المنسوجات الإسلامية ، ترجمة: صديق محمد جوهر ، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث ، الإمارات العربية المتحدة ، ١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م .
- الجواد ، توفيق حمد
٤٥ - تاريخ العمارة العصور المتوسطة الأوربية والإسلامية ، المطبعة الفنية الحديثة ، مصر ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٩ م .
- دفرتي ، فرهاد
٤٦ - الإسماعيليون تاريخهم وعقائدهم ، ترجمة: سيف الدين القيصر ، دار الساقي ، لبنان ، ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م .
- المدوري ، عبد العزيز
٤٧ - تاريخ العراق الاقتصادي في القرن الرابع الهجري ، مركز الدراسات الوحدة العربية ، لبنان ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م .
- ديماند
٤٨ - الفنون الإسلامية ، ترجمة: أحمد محمد عيسى ، دار المعارف ، مصر ، ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .
- رشدي ، صبيحة رشيد
٤٩ - الملابس العربية وتطورها في العهود الإسلامية ، مؤسسة المعاهد الفنية ، بغداد ، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- زقزوق ، محمود حمدي
٥٠ - مقدمة في الفلسفة الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م .
- زيدان ، جرجي
٥١ - تاريخ التمدن الإسلامي ، مؤسسة المندلاوي ، القاهرة ، د.ت .
- السراج ، حسان فائز
٥٢ - أروقة العمارة فن وجمال وحضارة ، مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية ، د.ب ، ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م .
- الطيباوي ، عبد اللطيف
٥٣ - جماعة إخوان الصفا ، إدارة المعارف ، القدس ، ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م .
- العبادي ، أحمد مختار
٥٤ - في التاريخ العباسي والفاطمي ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
- العبيدي ، صلاح حسين

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ / أيلول ٢٠٢٥ م



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



- ٥٥ . الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي من المصادر التاريخية والأثرية ، منشورات وزارة الثقافة ، العراق ، ١٤٤٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- عثمان ، محمد عبد الستار
- ٥٦ . المدينة الإسلامية . علم المعرفة . الكويت ، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- عكاشة ، ثروت
- ٥٧ . القيم الجمالية في العمارة الإسلامية . دار الشروق ، القاهرة ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .
- علي ، سيد أمير
- ٥٨ . مختصر تاريخ العرب والتمدن الإسلامي ، ترجمة: رياض رافيت ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م .
- العلي ، صالح
- ٥٩ . المسوحات والألصقة العربية في العهود الإسلامية الأولى ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، لبنان ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .
- عواد ، ميخائيل
- ٦٠ . صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي ، دار الرشيد ، العراق ، ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- غنيمة ، يوسف وزق الله
- ٦١ . الحيرة المدينة والمملكة العربية ، مطبعة دنكور الحديثة ، بغداد ، ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م .
- الفاخوري ، حنا و خليل الحمر
- ٦٢ . تاريخ الفلسفة العربية ، ط٣ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م .
- فهد ، بلري محمد
- ٦٣ . العامة ببغداد في القرن الخامس الهجري ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- كوربان ، هنري بالتعاون مع السيد حسين نصر وعثمان يحيى
- ٦٤ . تاريخ الفلسفة الإسلامية ، ترجمة: نصير مروة وحسن قبيسي ، ط٢ ، عويدات للنشر والطباعة ، لبنان ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م .
- مبارك ، علي باشا
- ٦٥ . الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة . المطبعة الأميرية ، مصر . ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م .
- منير ، آدم
- ٦٦ . الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري ، ترجمة: محمد عبد الهادي ، ط٥ ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، د.ت .
- مرزوق ، محمد عبد العزيز
- ٦٧ . الفن الإسلامي تاريخه وحضارته ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
- محمد ، سعاد ماهر
- ٦٨ . الفنون الإسلامية . مكتبة الأسرة ، مصر ، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م .
- ٦٩ . النسيج الإسلامي ، الجهاز المركزي للمكتب الجامعية والمدرسية ، مصر . ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٧ م .
- ويلسون ، إيفا
- ٧٠ . الزخارف والرسوم الإسلامية ، ترجمة: آمال مريود ، دار قابس ، بيروت ، د.ت .
الأبحاث :
- الدويري ، عبد العزيز
- ٧١ . نشوء الأصناف والحرف في الإسلام ، مجلة الآداب ، العدد ١٥ ، بغداد ، ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .
- الزركاني ، خليل حسن
- ٧٢ . الصناعة في بغداد للفترة ٣٣٤ هـ / ٩٣٥ م - ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م ، مجلة التراث العلمي العربي ، العدد الأول ، بغداد ، ١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م .
- العلي ، ركية عمر
- ٧٣ . الستائر وأنواعها في العصر العباسي ، العدد ٢٣ ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

الذِّكْرُ البَيْضُ



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



٣٨٢

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

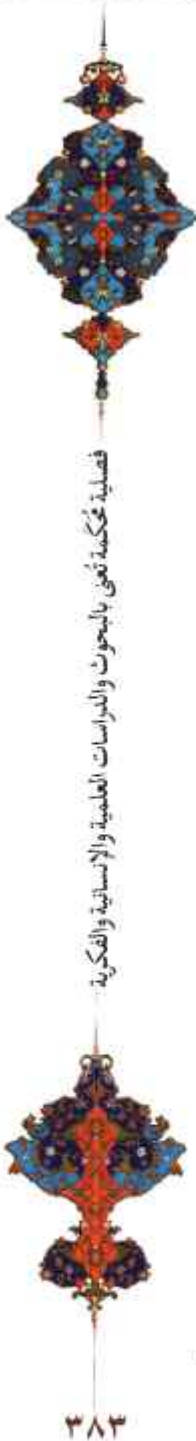
e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon